

أثر القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية على عينة من المراهقين في مدينة جدة

د. وفاء بنت عبد اللطيف عبد الغني ميره
درجة الدكتوراه في الفلسفة في (علم النفس - النمو)
جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

الملخص

اتخاذ القرار عملية عقلية واعية وعميقة تنطوي بشكل أساسي على اختيار أنسب البدائل المتاحة لحل مشكلة أو الخروج من موقف ، فعملية اتخاذ القرار مرحلة تتطلب خطوات تمهيدية تسبقها ، وهي خطوات ضرورية من أجل إنضاج القرار الذي يتم الوصول إليه. كما أن الفرد الواعي يتأكد من سلامة قراره من خلال تتبع نتائجه وتحديد الآثار التي تُبنى عليها، ومن ثم تقييم هذا القرار. ويُنظر إلى عملية اتخاذ القرار على أنها عملية عقلية واعية مركبة يتم خلالها اختيار أحد البدائل بهدف الوصول إلى حل لمشكلة ما. ويبدو أن عملية اتخاذ القرار تتشابه مع عملية حل المشكلات؛ لدرجة أن بعض الباحثين دمج بينهما. وقد اهتم علماء النفس بالمهنة وذلك من خلال علم النفس المهني (Vocational Psychology)، وتتفاوت المهنة في مستواها بين أن تكون مهناً أو وظائف راقية تحتاج إلى تخصص قائم على دراسة عليا كالطب والمحاماة والتدريس الجامعي وإدارة الشركات أو غيرها من المهنة من نفس النوع. ومن الجهة الأخرى توجد المهنة أو الوظائف البسيطة والتي لا تحتاج إلى تخصص أو دراسة من أي نوع وإنما يلزمها الخبرة والتدريب البسيط، أو يكون العمل فيها تحت إشراف الغير.

أهداف الدراسة وأهميتها :

- 1- الأهمية النظرية : تظهر مما ستقدمه الدراسة من معلومات عن أثر القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية لدى عينة الدراسة من المراهقين في مدينة جدة.
- 2- الأهمية التطبيقية : يمكن أن تكون هذه المعرفة أساساً تربوياً وإرشادياً للمراهقين ، حيث أن التأكد سوف يساعد على تطبيق بعض افتراضاتها في المجالين التربوي والإرشادي بما يساعد على استقلاليتهم بشكل عام وبدرجة تمكنهم من تبني الإيدولوجية المستقلة ، خاصة وإن الدراسة تلقي الضوء على ارتباط هذه الجوانب بأخرين مثل الوالدين ، المعلمين ، جماعة الأصدقاء.

توصل البحث الي :

- 1- طبيعة تشكل القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية لدى عينة الدراسة من المراهقين في مدينة جدة ؟
- 2- وجود علاقات ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية والعينة من المراهقين في مدينة جدة ؟
- 3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين متوسطات درجات الأفراد في القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية تبعاً لاختلاف مستوياتهم (عالي، متوسط، منخفض) ؟
- 4- التعرف على القدرة التنبؤية على تبني واتخاذ القرارات المهنية ؟

التوصيات :

- 1- العمل على رفع الوعي المهني بين الطلاب في المرحلة الثانوية من خلال برامج التربية المهنية والتوجيه المهني المناسب.
- 2- نشر الوعي بأهمية مكاتب الاستشارات النفسية والتربوية لحل مشكلات الأطفال والمراهقين .
- 3- نشر الوعي بالتربية السوية من خلال برامج التوعية سواء من خلال وسائل الإعلام والمساجد والجمعيات النسائية والنوادي الأدبية ومجالس الآباء والأمهات بالمدارس وغيرها من السبل المتاحة.
- 4- على المدارس العمل على تعزيز جوانب القوة، والاستقلالية في شخصية الطفل والمراهق.
- 5- تدريب الأبناء على التمتع بالاستقلال والاشترار في المناقشات المختلفة .

The Impact of The Ability to Adopt and Make Professional Decisions on A Sample of Adolescents in Jeddah

ABSTRACT

Decision-making is a conscious and profound mental process that essentially involves choosing the most appropriate alternatives available to solve a problem or emerge from a situation. A conscious individual also makes sure that his decision is sound by tracking his findings and identifying the effects on which they are based, and then assessing that decision. Decision-making is seen as a complex, conscious mental process in which an alternative is chosen with a view to finding a solution to a problem. The decision-making process seems to resemble the problem-solving process to the extent that some researchers have merged them.

Psychologists have been interested in the professions through vocational psychology, and the professions vary in their level between being professions or high-end jobs that require a postgraduate specialization such as medicine, law, university teaching, corporate management or other professions of the same type. On the other hand, there are simple occupations or jobs that do not require specialization or study of any kind, but require expertise and simple training, or work under the supervision of others.

Objectives and importance of the study:

1. Theoretical importance: The study will show the information on the impact of the ability to adopt and make professional decisions among the study sample of adolescents in Jeddah.
- 2 - Applied importance: This knowledge can be an educational basis and guidance for adolescents, as the assurance will help to apply some of its assumptions in the fields of education and extension to help their independence in general and to the extent that enables them to adopt an independent ideology, especially as the study sheds light on the relevance of these aspects With others like parents, teachers, friends.

Your search found:

1. The nature of the ability to adopt and make professional decisions among the study sample of adolescents in the city of Jeddah?
- 2 - There are statistically significant relationships at (0.05) between the ability to adopt and make professional decisions and sample of adolescents in the city of Jeddah?
- 3 - There are statistically significant differences at (0.05) between the mean scores of individuals in the ability to adopt and make professional decisions according to different levels (high, medium, low)?
- 4 - Identify the predictive ability to adopt and make professional decisions?

Recommendations:

1. Raising vocational awareness among secondary school students through vocational education programs and appropriate vocational guidance.
2. Raise awareness of the importance of psychological and educational counseling offices to solve the problems of children and adolescents.
3. Raising awareness of proper education through awareness programs, whether through the media, mosques, women's associations, literary clubs, parents' councils in schools and other available means.
4. Schools should promote strengths and autonomy in the personality of children and adolescents.
5. Train children to enjoy independence and participate in various discussions.

المقدمة :

اتخاذ القرار عملية عقلية واعية وعميقة تنطوي بشكل أساسي على اختيار أنسب البدائل المتاحة لحل مشكلة أو الخروج من موقف. فعملية اتخاذ القرار مرحلة تتطلب خطوات تمهيدية تسبقها، وهي خطوات ضرورية من أجل إنضاج القرار الذي يتم الوصول إليه. كما أن الفرد الواعي يتأكد من سلامة قراره من خلال تتبع نتائجه وتحديد الآثار التي تُبنى عليها، ومن ثم تقييم هذا القرار. ويُنظر إلى عملية اتخاذ القرار على أنها عملية عقلية واعية مركبة يتم خلالها اختيار أحد البدائل بهدف الوصول إلى حل لمشكلة ما. ويبدو أن عملية اتخاذ القرار تتشابه مع عملية حل المشكلات؛ لدرجة أن بعض الباحثين دمج بينهما. (جروان، 1999؛ الزغول والزرغول، 2003).

فهو عملية يمكن من خلالها لأفراد أي مؤسسة أن يختاروا مساراً معيناً من السلوك للاستجابة والتفاعل مع المشكلات والفرص التي يواجهونها (George & Jones, 1996 : 428)

وهذا أيضاً ما أعتده الباحثون في العالم العربي، حيث يشير عبد القادر (2003: 98) إلى أن القرار يعني الاختيار المدرك الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين. أما اتخاذ القرار فيعني اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل وأثرها على الأهداف المطلوب تحقيقها، كما يُعرّفه ياغي (1993: 16) اتخاذ القرار بأنه: "عملية إختيار بديل من بدائل عديدة، لمواجهة موقف معين، أو معالجة مشكلة أو مسألة تنتظر الحل المناسب، والمقصود بالبديل هو اختيار أحد الاتجاهات، أو الحلول المعروضة للاختيار.

ويرى جيلات أن القرار الجيد يحتاج إلى معلومات كافية عن موقف القرار والنتيجة المرصية، ويضع المعلومات داخل ثلاثة أنظمة هي: نظام التنبؤ (يتضمن البدائل المتاحة والمخرجات المرتبطة به)، نظام القيم (يحتوي على التفاصيل النسبية للمخرجات حسب درجة أهميتها) ومحك القرار (يشتمل على القواعد التي من خلالها تتم عملية التقويم). (طعمة، 2010).

كما بين جيلات أن الأفراد متخذي القرارات، يجب أن يكونوا قادرين على تحليل المعطيات والمعلومات بهدف تكوين قاعدة متناسبة بينو عليها اختياراتهم أو مبادراتهم. قادرين على تلقي معلومات جديدة تمكنهم من توجيه انتباههم على اختيارات جديدة. وقادرين على التحديد النظري لأهمية كل اختيار على حدة. (مامو، 2008).

وأشار هاريس (1998) Harris الى ان عملية اتخاذ القرار تتكون من عدة خطوات هي الإدراك- الصياغة- البحث عن المعلومات- خلق وإيجاد بدائل- الاختيار بين البدائل- الفعل؛ فهي دراسة للتعريف والاختيار بين البدائل بناء على قيم ومفاضلات صانع القرار. وهي العملية التي تساعد على الحد من مستويات الشك نحو البدائل للوصول إلى اختيار بديل معقول من هذه البدائل.

وقد اهتم علماء النفس بالمهنة وذلك من خلال علم النفس المهني (Vocational Psychology)، وتتفاوت المهنة في مستواها بين أن تكون مهناً أو وظائف راقية تحتاج إلى تخصص قائم على دراسة عليا كالمطب والمحاماة والتدريس الجامعي وإدارة الشركات أو غيرها من المهنة من نفس النوع. ومن الجهة الأخرى توجد المهنة أو الوظائف البسيطة والتي لا تحتاج إلى تخصص أو دراسة من أي نوع وإنما يلزمها الخبرة والتدريب البسيط، أو يكون العمل فيها تحت إشراف الغير. (عبدالله، 1996).

كما أشار القاسم إلى أن العمل عبارة عن نشاط إنساني يمتد ليشمل جميع المجالات المهنية والتنظيمية، سواء كانت صناعية أو تجارية أو خدمية أو إدارية أو حكومية أو خاصة". (القاسم، 2001، 41).

ويعرف طه المهنة (Vocation) بأنها "مجموعة من الأعمال المتشابهة إلى حد ما في واجباتها وطبيعتها، والتي تتطلب معرفة متخصصة ومهارة مكتسبة، والتي يتعيش منها الإنسان". (طه، 1988، 442).

وفي نفس السياق قامت مور (2003) Moore بدراسة أثر دروس التطوير المهني على تطور الهوية أو الكفاءة الذاتية المهنية لدى الطلاب في العمر الافتراضي (التقليدي) للدراسة الجامعية. وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس فعالية الذات واتخاذ القرار المهني Career Decision Making Self Efficacy Scale على عينة من طلاب الجامعة.

وفي الدراسة عبر الثقافية التي أجراها شين (2010) Shin والتي هدفت إلى استكشاف أوجه الشبه والخلاف في تطور الهوية المهنية ودور فعاليتها بين الثقافة الغربية والثقافة الشرقية. ولمعرفة أثر التفاؤل والتشاؤم

واستقلالية اتخاذ القرار المهني والدعم الأسري على الهوية المهنية، فقد شكل الدعم الأسري مؤثراً وسيطاً وهاماً في تقوية أو إضعاف العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم والهوية المهنية خلال الدافعية المهنية عبر الثقافات.

وفي إتفاق مع ماسبق قام بوفر (1998) Pafur بدراسة علاقة الأنشطة العائلية، والأدوار، والعلاقات الاجتماعية والأسرية بالهوية المهنية (الاستكشاف والالتزام)، واتخاذ القرار المهني، واستخدم الباحث مقياساً لقياس الاستكشاف والالتزام المهني بالاعتماد على فكر أريكسون من إعداد بلوستين Blustein.

وفي دراسة سنوراوتر (2002) Snorradottir للعلاقة بين الهوية المهنية ومهارات اتخاذ القرار المهني والوضع الاجتماعي الاقتصادي لدى عينة من طلاب السنة الأولى بالجامعة، قام الباحث بتطبيق مقياس الهوية المهنية لهولاند (وضعي المهني) My Vocational status، ومقياس القرار المهني Career Decision Scale، وانتهت الدراسة إلى تأكيد ارتباط الهوية المهنية إيجابياً بالقدرة على اتخاذ القرار المهني، كما تعكسها العلاقة الإيجابية الدالة إحصائياً بين الجانبين. كما تبين من نتائجها وجود تأثير دال للوضع الاجتماعي الاقتصادي، فقد انتهت الدراسة إلى تأكيد أهمية معرفة المرشدين والمربين والعاملين مع الطلاب الجدد بالكليات (السنة الأولى) بالظروف التي يمر بها مثل هؤلاء الطلاب وتحديد إدراك مرورهم بعملية اكتشاف لهوياتهم وأدوارهم المهنية في سبيل اتخاذ قراراتهم المهنية، كما تؤكد الدراسة أهمية معرفة المرشدين لتأثير العوامل الأخرى على هذه العملية واخذ ذلك في الاعتبار في عمليات الإرشاد والتوجيه التي يمكن أن يقوموا بها.

كما هدفت دراسة لاندين (2008) Landine إلى التعرف على المتغيرات المعرفية التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار المهني، إلى معرفة مهمة اتخاذ القرار المهني من منظور نموذج المعالجة المعرفية للمعلومات الذي طوره كل من (1996) Peterson, Sampson, Reardon and Lenz. وقد حاولت الدراسة استكشاف الكيفية التي من خلالها يتم توظيف المعرفة الذاتية والمعرفة المهنية من خلال سلسلة من الخطوات للتوصل إلى قرار مهني، حيث تم تطبيق مقياس مفهوم الذات المهني Vocational Self-Concept، ومقياس حالة هوية الأنا Measurement of Ego Identity Status.

كما قام كونراد (2012) Conrad بدراسة أساليب مواجهة الطلاب لعقبات قبولهم بالجامعة، وكيف يؤثر ذلك على قراراتهم وخيارات المهنة، وقد حاولت الدراسة استكشاف الكيفية التي من خلالها تتطور الاهتمامات والخيارات والأهداف قبل الوصول إلى مرحلة العوائق المهنية، كما استكشفت عن الكيفية التي من خلالها يتطور القرار المهني بعد مواجهة هذه العوائق. وقد ركزت هذه الدراسة على أحد العوائق التي تم تعريفها بشكل موضوعي على أنها تقف حائلاً أمام تحقيق الهدف المهني والتي تختلف عن تلك التي حددتها الدراسات ذات الصلة ومنها اهتمام كل المشاركين بوظيفة التدريس.

وعلى مستوى العالم العربي أنجزت مجموعة من الدراسات التي تناولت الاستقلال النفسي في علاقته ببعض المتغيرات مثل التوافق، فعالية الذات، السلوك التوكيدي سلوك التعلق، اساليب المعاملة الوالدية، ومن تلك الدراسات دراسة خليل (1996) حيث قامت بإجراء دراسة لمعرفة الفروق بين الجنسين في الاستقلال النفسي عن الوالدين في مرحلة المراهقة المتأخرة وأثر أساليب مواجهة أزمة الهوية، وقد أجريت الدراسة على عينة من (185) طالب وطالبة في الجامعة. وقد تبين من نتائج الدراسة وجود فروق دالة بين الجنسين في الاستقلال المهني عن الأم، حيث كان الإناث أكثر اسقلالاً. كما وجدت فروق دالة بين الجنسين في استقلال الصراعات عن الأم، حيث كان الإناث أكثر اسقلالاً.

وعلى المستوى المحلي قامت المالكي (2008) بدراسة الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق وتوكيد الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) بمكة المكرمة.

ومما سبق فقد تبين ندرة الدراسات العربية والمحلية فيما عدا دراسة الصبحي (2010) والتي تبين منها تمتع الموهوبين بدرجات أفضل مقارنة بالعاديين في كل من الوعي المهني، تحقيق الهوية المهنية والإختيار المهني.

وتمثل المراهقة من وجهة نظر بلوز (1967) Blos ميلاداً نفسياً جديداً، حيث تقضي عملية التَّشخُّص إلى تشكيل الطبع في المراهقة، كما تمثل من وجهة نظر أريكسون مرحلة تشكل الهوية.

وهناك من يرى أن الفكرتين تُعبران عن شيء واحد أو مطلب واحد يتمثل في الاستقلالية وتحديد المراهق قرارات حياتية مهمة، فلا يمكن إغفال العوامل التي يمكن أن تتدخل في هذه المرحلة كالجنس والعمر بل والثقافة والظروف الاجتماعية والأكاديمية. (Blos, 1975; Blöse, 1999).

وبناء على ما سبق عرضه من الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة ، تبين للباحثة مدى أهمية الدراسة الحالية.

وعليه تحاول الدراسة الحالية إلقاء الضوء على أثر القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية علي عينة من المراهقين في مدينة جدة .

مشكلة البحث :

انطلاقاً من التقديم السابق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- 1- ما طبيعة تشكل القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية لدى عينة الدراسة من المراهقين في مدينة جدة ؟
- 2- هل يوجد علاقات ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية والعينة من المراهقين في مدينة جدة ؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (0,05) بين متوسطات درجات الأفراد في القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية تبعاً لاختلاف مستوياتهم (عالي، متوسط، منخفض) ؟
- 4- ما القدرة التنبؤية على تبني واتخاذ القرارات المهنية ؟

أهداف الدراسة وأهميتها :

تأتي أهمية الدراسة من أهدافها المتمثلة بصورة مباشرة في الإجابة على التساؤلات السابقة الذكر ، وتأتي أهميتها من الأهداف البعيدة المتمثلة في :

- 1- الأهمية النظرية : تظهر مما ستقدمه الدراسة من معلومات عن أثر القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية لدى عينة الدراسة من المراهقين في مدينة جدة.
- 2- الأهمية التطبيقية : يمكن أن تكون هذه المعرفة أساساً تربوياً وإرشادياً للمراهقين ، حيث أن التأكد سوف يساعد على تطبيق بعض افتراضاتها في المجالين التربوي والإرشادي بما يساعد على استقلاليتهم بشكل عام وبدرجة تمكنهم من تبني الايدولوجية المستقلة ، خاصة وإن الدراسة تلقي الضوء على ارتباط هذه الجوانب بأخرين مثل الوالدين ، المعلمين ، جماعة الأصدقاء.

مصطلحات البحث :

- القدرة على اتخاذ القرارات المهنية :

- قدرة الفرد على الوصول لحل للمشكلة التي تعترضه ، وذلك في ضوء كل من الإمكانيات المتاحة ونظرية الشخصية ، بحيث يكون هذا الحل قابلاً للتطبيق والتنفيذ دون أن يترتب عليه مشكلات أخرى (شعلة، 2006م : 135).

- المهنة :

- مجموعة من الأعمال المتشابهة التي تنتمي الى عائلة مهنية واحدة ، بحيث يستطيع الشخص الذي مارس إحداها ان يمارس سواها من نفس العائلة بعد تدريب طفيف لتواجد المعرفة التي تربط بين تلك الأعمال (مرسي، 1985: 13).

- تعرف القدرة على اتخاذ القرارات المهنية إجرائياً :

- الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس هولاند المعروف بمقياس الهوية المهنية (وضعي المهني My Vocational Status) ، وذلك كمؤشر لقياس القدرة على اتخاذ القرارات المهنية (الصبحي، 2010: 10).

- مرحلة المراهقة : Adolescence :

- المراهقة هي ترجمة للمصطلح Adolescence ، ويعني في كل اللغات اللاتينية الأصل (النمو حتي بلوغ الرشد) ، والمراهقة بهذا المعني هي مرحلة الانتقال من الطفولة إلي الرشد أي أنها القنطرة التي يعبرها الفرد ليصل إلي النضج الكامل ليصبح رجلاً أو امرأة ، وتمتد هذه المرحلة طوال العقد الثاني تقريباً من العمر (كفاي، 1997م : 102).

- مرحلة تويد الاقتراب من الحلم واكتمال النضوج فهي عملية حيوية عضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (شقيير، 2000م : 217) .

- تعرف المراهقة إجرائياً :

- تحدد المراهقة في الدراسة الحالية وفقاً لعينة البحث وتقابل مرحلتها المراهقة المتوسطة والمتأخرة الممتدة من سن (15-20 سنة) والمقابلة للمرحلة الثانوية في التعليم العام.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة :

1- المنهج الوصفي الأولي الاستطلاعي : ويهدف إلى الكشف فقط عن مستويات النمو اعتماداً على المتوسطات والانحرافات المعيارية.

2- المنهج الارتباطي : والذي يمكن من خلاله دراسة علاقة متغيرات الدراسة ببعضها، وبالتالي فإنه أستخدم لأغراض الكشف عن العلاقات المحتملة بين المتغيرات ، كما ترد في تساؤلات البحث سواء كانت علاقة ارتباطية أو تنبؤية.

3- المنهج السببي المقارن : استخدام المنهج السببي المقارن لتحليل الفروق بين أفراد العينة في القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية تبعاً لاختلاف مستويات الأفراد .

حدود البحث :

تتحدد الدراسة الحالية بحدود موضوعها وأساسه النظري المتمثل في التعرف على أثر القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية لدى عينة من المراهقين ، كما تحدد بالمقياس المستخدم "مقياس القدرة على اتخاذ القرارات المهنية" ، كما تحدد بالعينة المختارة بطريقة عشوائية من قطاع التعليم ، وقد طبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 1432-1433 هـ .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من الذكور والإناث الواقعة أعمارهم بين (15- 20 سنة) في مدينة جدة ، ويمثل هذا المجتمع طلاب وطالبات التعليم الثانوي ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، بلغ عدد عينة الدراسة (383) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية .

أدوات البحث :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس القدرة على اتخاذ القرارات المهنية "المقياس الذي قام بوضعه هولاند وآخرون ، والذي قامت الصبحي (2010) بتعريبه" .

الإطار النظري :

اتخاذ القرار :

تعتبر عملية اتخاذ القرار من العمليات الفكرية، النفسية، السلوكية التي يواجهها الفرد في شتى جوانب حياته الشخصية والمهنية، حيث إن عملية اتخاذ القرار تلعب دوراً مهماً في حياة الفرد، فبعض القرارات التي يتخذها الفرد أساسية وهامة ومعقدة مثل القرارات المتعلقة باختيار المهنة أو اختيار شريك الحياة، وبعض القرارات بسيطة تتعلق بأمور الحياة اليومية. ولكن جميع القرارات تتطلب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات وتوليد أفكار حولها، وتقييم هذه الأفكار وتحديد المخاطر أو المكاسب التي تُبنى عليها وذلك بدرجات متفاوتة. ونظراً لأهمية هذا الدور كان مفهوم صناعة واتخاذ القرار محور اهتمام العديد من العلماء في التخصصات المختلفة مثل الاقتصاد، السياسة، الإدارة، الرياضيات، وعلم النفس، فقد اهتم العلماء في هذه العلوم المختلفة بفهم عملية اتخاذ القرار لمساعدة الأفراد على الوصول إلى القرار الأمثل في مواقف الحياة المتعددة، حيث تتوقف قيمة القرار على نجاح الأثر الذي يترتب عليه وهو تحقيق الأهداف المرجوة (Rubinstein, 1986؛ الشويقي، 1994؛ Heller, 1998؛ الشعبي، 2009).

فاتخاذ القرار عملية عقلية تنطوي على إصدار حكم باختيار أنسب السلوكيات في موقف معين، كما أشار إلى أن عملية اتخاذ القرار تتم بعد الفحص الدقيق للبدائل الممكنة التي تقود إلى تحقيق الأهداف. كما يرى أن جزءاً من عملية اتخاذ القرار يمثل مفهوم التفكير الناقد الذي هو في جوهره إصدار حكم أو تقويم لقضية أو حجة أو موضوع أو فكرة. إلا أن عملية اتخاذ القرار لا تقتصر على تقويم البدائل ، بل تتعدى ذلك إلى اختيار أنسب هذه

البدائل في ظل ظروف وأوضاع معينة، ثم وضع هذا القرار موضع التنفيذ. (Harrison, 1974) ; شنودة، 1980؛ الزغلول والزغلول، 2003).

أنواع القرارات :

- أنواع القرارات حسب الجهة التي تتخذ القرار وتشتمل : القرارات فردية، وقرارات جماعية، وقرارات مركزية، وأخرى لامركزية.
- أنواع القرارات حسب المجال الذي يُتخذ فيه وتشتمل: القرار الأخلاقي، القرار التعليمي المنهجي، القرار الشخصي، القرار المهني، القرار الإداري السياسي.
- أنواع القرارات حسب طبيعة الموقف وتشتمل: القرارات في ظروف التأكد والمخاطرة وعدم التأكد، القرارات المبرمجة، والقرارات غير المبرمجة.
- أنواع القرارات حسب أهمية القرار وتشتمل: القرارات الملحة والمؤجلة، قرارات روتينية، رئيسية، ملحة، مشكوك فيها، استشارية. وفيما يلي شرح مختصر عن أنواع القرارات السابقة (الزغلول والزغلول، 2003؛ السواط، 2008؛ طعمة، 2010).

القرارات المهنية :

المهنة :

المهنة هي الهدف الذي يسعى إليه الفرد؛ لكي يصبح عضواً فعالاً في المجتمع، مستقلاً عن أسرته، وإن وضع المرء في المهنة التي تناسبه من العوامل التي تساعده على الاتزان الذاتي والاجتماعي، وإذا لم تحقق المهنة للفرد الاستحسان الاجتماعي الذي نشده منها فإن سعادته لا تتحقق، وبالتالي سبترتب على ذلك انخفاض إنتاجيته وعدم إحساسه بالأطمئنان، وعلى العكس من ذلك فعندما تكون المهنة مناسبة لمن يعمل فيها يكون الفرد قادراً على التفوق فيها والترقي إلى أعلى قمة من سلم وظيفته (مهنته). (الداهري، 2005).

بعض النظريات المفسرة للقرار المهني:

نظراً لأهمية المهنة، فقد ظهرت مجموعة من النظريات التي فسرت عملية الاختيار المهني والعوامل النفسية والجسمية والبيئية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرها من العوامل؛ لمعرفة مدى أثرها على الفرد عند اتخاذ قراراته المهنية. وقد تناولت هذه النظريات مفهوم الفرد عن نفسه وسماته الشخصية، وخبرات طفولته، وطرق تنشئته الأسرية، وصحته الجسمية والنفسية وميوله وقدراته المختلفة، وقيمه الشخصية وتفضيلاته المهنية، ومرحلة نموه العمرية، وظروف العمل والعاملين فيه، وعوائده، ومتطلباته، وفرص الالتحاق، وامتيازاته. وبالرغم من أن هذه النظريات تعكس وجهات نظر أصحابها في تفسيرها للقرار المهني، إلا أنها تساهم في تقديم مفاهيم يستفيد منها التربويون في مساعدة الأفراد على اختيار المهن المناسبة لهم. (السواط، 2008).

لقد تناولت نظريات القرار المهني الفرد من جوانب مختلفة، كالاتجاه التطوري والاتجاه النظري في الشخصية، والتعلم الاجتماعي، والتحليل النفسي ومنها:

نظرية هولاند في القرار المهني (وضعي المهني) (Holland Theory):

يرى هولاند (1980، 1985، 1997) أن بيئة الفرد وبيئة العمل عاملان مهمان في الرضا عن العمل؛ فنظرية هولاند تعتمد على ثلاثة محاور أساسية هي: البيئة، الفرد، تفاعل الفرد مع البيئة. وقد ركز هولاند في نظريته على النمط السلوكي Behavioral Style وطراز الشخصية Personal Type، وافترض أنه من الممكن وصف الأشخاص بالاستناد إلى نمط الشخصية والسلوك المرافق له، ويرى الميول المهنية تعبر عن شخصية الفرد، أي أنه هناك علاقة تبادلية بين صفات الشخصية والميول. وقد بنى هولاند نظريته في أنماط الشخصية المهنية على قاعدة أساسية وهي "إن اختيار الفرد لمهنة معينة واستمراره فيها إنما يعتمد على ملائمة تلك المهنة لشخصيته". كما يفترض هولاند بأن البيئات التي يعيش فيها الأفراد يمكن أن توصف على أساس مقارنتها لنموذج معين من البيئات. حيث إن الأفراد يبحثون عن البيئات التي تمكنهم من تطبيق قدراتهم، ومهاراتهم، واتجاهاتهم، وقيمهم، وسلوك الأفراد يتقرر بالتفاعل بين شخصياتهم وخصائص بيئاتهم. (المشعان، 1993، أبوسل، 1998؛ الخطيب، 2007).

وتوصل هولاند في دراساته إلى أن هناك ستة أنماط من الشخصية تقابلها ستة أنماط من البيئة المهنية، فأنماط الشخصية هي: النمط الواقعي Realistic Type، النمط المعرفي المفكر Investigative، النمط الاجتماعي Social Type، النمط التقليدي Conventional Type، النمط المغامر Enterprising Type، النمط الفني Artist Type، أما البيئات المهنية فهي: البيئة العقلية، البيئة الواقعية، البيئة الاجتماعية، البيئة التقليدية، بيئة المشروعات، البيئة الفنية. وإمكانية تصنيف البيئات إلى ذات الأنماط السابقة، ووجود ضغوط من التنظيم بهدف إحداث اتساق من جانب كل فرد، فالفرد يعمل على الالتحاق بالعمل الذي يتفق مع قدرته ونمط شخصيته والتنظيم يقوم باختيار الأفراد بناء على مجموعة من الإجراءات، والمبدأ الأخير هو أن الفرد يتأثر بهذا التفاعل بين نمط الشخصية وخصائص بيئة العمل. (المشعان، 1993؛ رسمي، 2004).

بناءً على نظرية هولاند وجدت الباحثة أن الإعداد للمستقبل المهني من المهام الرئيسية أمام المراهق؛ حيث يؤكد البعض أن المراهقة تنتهي ببداية الخبرة العملية في عالم العمل. ومن منظور فرويد فإن المراهق الذي يتمتع بالسلامة النفسية هو الذي يصبح راشداً لديه القدرة على الحب والعمل. لذا فإن حصول الشاب على عمل يقدره المجتمع، وقدرة هذا الشاب على إتقان هذا العمل يؤدي إلى تنمية هوية مستقرة عنده، أما عندما يجد الشاب نفسه وبعد سنوات من الدراسة الجامعية بلا عمل أو في مهنة لا تحظى بالمكانة المتوقعة فإن ذلك يؤدي إلى الشك في الذات وغموض الهوية. وقد ينشأ لدى الشاب ما يسمى بصراع الأدوار الذي يؤثر تأثيراً بالغاً على تكون الهوية، وذلك بسبب انعدام القدرة على الاستقرار وتحديد هوية مهنية، فتحقيق الدور المهني يتيح للفرد مجالاً لتحقيق وإرضاء دوافع قوية لا يمكن إشباعها إلا عن طريقه، دوافع مثل التحكم في الآخرين، العدوان وإعطاء الحب وغيرها من الدوافع التي تشبع حاجات الفرد النفسية. (مرسي، 2002؛ الطرشاوي 2002).

نظرية آن رو (Ann Roe Theory):

تري رو (1957, 1964) Roe أن الجينات الموروثة تحدد إمكانية نمو جميع خصائص الفرد وأن مظاهر هذا التحكم الجيني وطبيعته تختلف باختلاف خصائص الفرد المختلفة. وتعد نظرية رو إحدى نظريات التحليل النفسي التي تبحث في أساليب الرعاية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة وتأثير ذلك على الميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرارات في المراحل العمرية اللاحقة والافتراض الأساسي عند رو هو أن العناصر الأساسية الرئيسة ترجع إلى التفاعلات المبكرة بين الوالدين والأبناء. (أبو عيطة، 2002؛ الخطيب، 2007).

وقد ركزت رو على أساليب المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة والتي اشتملت على: الحماية الزائدة (Overprotection)، رفض الطفل وتجنبه (Rejecting)، المطالب الزائدة (Over Demanding)، وتقبل الطفل (Accepting). ولهذه الأساليب تأثير كبير في الميول المهنية والسلوك المهني واتخاذ القرار، فالطفل الذي ينشأ مقبولاً في أسرته يتجه في اختياره المهني إلى المهن التي تتطلب قدراً كبيراً من الاحتكاك مع الناس، أما الطفل الذي ينشأ في أسرة يسودها البرود العاطفي وكان فيها مرفوضاً فإنه يسعى في اختياره المهني إلى المهن والأعمال التي تتطلب أقل قدر ممكن من التعامل مع الناس كالمحاسبة وأعمال المختبرات والبناء. كما ترى هذه النظرية أن الحاجات التي تضمنها تصنيف ماسلو الهرمي (الحاجات الفسيولوجية، والحاجة للأمن، والحاجة للانتماء والحب، والحاجة للاحترام وتقدير الذات والاستقلال، والحاجة للمعرفة، والحاجة لتذوق الجمال، والحاجة لتحقيق الذات) هي التي توجه سلوك الأفراد. (أبوسل، 1998؛ أبو عيطة، 2002).

نظرية سوبر (Super Theory):

يفترض سوبر (1963, 1980, 1990) Super أن الأفراد عند اختيارهم الدخول في مهنة تبدو أكثر ملاءمة لهم، فهم يكافحون من أجل تحقيق الذات (Self-Concept)، بحيث يعرف الفرد نفسه بأنه فرد متميز، ويدرك مدى تشابهه مع الآخرين، مما يساعده في اتخاذ قراراته التربوية والمهنية، والتي تنسجم مع مفهومه نحو الصورة المتكونة في ذهنه عن ذاته (Self-Picture). حيث إن مفهوم الذات المهني ينمو من خلال النمو الجسمي والعقلي للفرد. (المعشني، 2001؛ الخطيب، 2007).

وقد استخدم سوبر مصطلح النمو المهني أكثر من استخدامه لمصطلح الاختيار المهني وذلك لأنه يرى أن مصطلح النمو يشتمل على التفضيل والاختيار. ويرى سوبر أن النمو عملية مستمرة مدى العمر تبدأ في منتصف مرحلة الطفولة وتستمر إلى مرحلة المراهقة. حيث يمر الفرد بمجموعة من المراحل وتشمل: 1- (مرحلة النمو

من الولادة حتى سن 14)، 2- (مرحلة الاكتشاف من 10-24)، 3- (مرحلة التأسيس من 20-40)، 4- (مرحلة الاستقرار من 45-65)، 5- (مرحلة الانحدار من 65 فما فوق). (رسمي، 2004).

كما حدد سوبر مراحل النمو المهني والتي تبدأ من: 1- (مرحلة البلورة من 14-18) حيث يقوم الفرد بتكوين الأفكار عن العمل ويطور مفهوم ذاته المهنية، 2- (مرحلة التحديد من 18-21) وهي المرحلة التي يتخذ فيها الفرد الخطوات لتحديد قراره، 3- (مرحلة التنفيذ من 21-24) وهي مرحلة الدخول في مجال العمل، 4- (مرحلة الاستقرار من 25-35) وهي مرحلة الثبات في العمل 5- (مرحلة الاندماج 35 فما فوق) وهي مرحلة الأمن والأمان والراحة النفسية. (الخطيب، 2007).

نظرية جينزبرج (Ginsberg Theory) :

ترى أن هناك أربعة عوامل أساسية تؤثر في عملية اختيار القرار المهني وهي: عامل الواقعية (إلا أن ما يتخذه الفرد من قرارات تتعلق بالمهنة تأتي لتلبية واقع معين في حياته)، نوع التعليم، واتجاهات الفرد العاطفية، والقيمة الشخصية والاجتماعية كلٌ يلعب دوراً لا يقل أهمية عن الآخر في عملية الاختيار المهني. (الضامن، 2003).

وتمر عملية الاختيار المهني من وجهة نظر جينزبرج بمراحل متتالية وهي (مامو، 2008) :

1- مرحلة الاختيارات الخيالية والهيام والأمنيات الحاملة : تظهر مثل هذه الاختيارات قبل سن الحادية عشرة من العمر، فالأطفال في هذه المرحلة يشعرون أنهم أحرار، فيطلقون العنان لأفكارهم وخيالهم، ويمثل مفهوم المستقبل النسبة لهم مصطلح مبهم يتسع لكل شيء خيالي وجميل، بمعنى آخر الأطفال غير قادرين على أن يمثلوا أنفسهم ويقدروا ذاتهم بموضوعية.

2- مرحلة الاختيارات الوسيطة : تقع هذه المرحلة بين 11 سنة و 18 سنة من العمر، وتتميز بكون الطفل على أبواب مرحلة المراهقة ونهاية مرحلة الطفولة، حيث يتعرف أكثر على ذاته، ويقوم بتقدير أولي لحدود وإمكانات قدراته إلى جانب رغباته، ويأخذ بعين الاعتبار عناصر أخرى من المحيط الخارجي (مثل سلبيات مهنة ما وإيجابياتها). وبين الخامسة عشرة والثامنة عشرة يصبح العمل على إيجاد مكانة في المجتمع وإثبات الذات الشغل الشاغل للمراهق، حيث يكون مجبراً على توفير مجموعة من المهارات والمعلومات تتطلبها هذه الأنشطة. وفي حدود 18 سنة من العمر والتي تصادف أنها نهاية المرحلة الثانوية يجد المراهق نفسه مجبراً على الحسم في أمر هام هو: إما متابعة الدراسة أو الدخول الى عالم العمل.

نظرية تيدمان (Tideman Theory) :

تهتم هذه النظرية بمراحل نمو عملية اتخاذ القرار، ويرى تدمان أن الفرد يتخذ قراره المهني من ذاته ويكون معبراً عن قدراته الذاتية. وتتضمن هذه النظرية مرحلتين كما ذكرها (الداهري، 2005) :

➤ **مرحلة بناء التوقع** : وتشتمل على أربع خطوات رئيسية: (الاستكشاف، التبلور، الاختيار التجريبي التوضيح والتفسير). وتهدف هذه المرحلة إلى توعية الفرد بحاجاته من خلال التواصل مع البيئات المهنية المختلفة بهدف المعرفة وتحديد البدائل المهنية المتوقعة، ويتم ذلك من خلال عملية التحليل والتوصل إلى أقل عدد ممكن من البدائل وتحقق المفاضلة بين المهن المتشابهة المتقاربة؛ حيث يحصل الفرد على اختيار مؤقت تجريبي على أن يراجع هذا الاختيار ويتحقق من نتائجه بالتجريب.

➤ **مرحلة العمل والتنفيذ** : وتبدأ بمرحلة الجامعة والدخول في العمل، وسوف يكتسب السلوك المهني عن طريق المتطلبات النفسية ويتم تعديله خلال هذه المرحلة، وبعدها يصل الفرد إلى مرحلة الاندماج في العمل والتي سوف توصله إلى اتخاذ قراره النهائي.

نظرية جيلات في اتخاذ القرار المهني (Gelatt Theory) :

وضع جيلات نظرية قدمت تحليلاً مفصلاً يوضح معالم المدخل العام لعالم المهن، ويعتبر عملية اتخاذ القرار المهني عملية مستمرة في حياة الفرد، إذ يرى أن اتخاذ القرار يمر بمراحل عديدة لخصها البلوشي (البلوشي، 2007) في ما يلي:

- تحديد الغرض أو الهدف المراد تحقيقه، إذ يدرك الفرد بأن هناك حاجة لاتخاذ القرار، كأن يقرر الطالب أي المقررات الدراسية يختار ليدرسها في الصفين الحادي عشر والثاني عشر (الصف الثاني الثانوي، والصف الثالث الثانوي) أو ما الكلية التي سيلتحق بها أو التخصص الذي سيدرسه.
- جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة بالموضوع مثل: ما التخصصات المتوافرة بالكلية، وما التخصص المطلوب في سوق العمل أكثر من غيره، وما المقررات التي يجري اختيارها في المرحلة الثانوية، والتي تتيح المجال للالتحاق بالكلية أو التخصص المراد دراسته.
- وضع البدائل الممكنة وذلك عن طريق المعلومات التي يتم جمعها، والتنبيه بالنتائج الممكنة. واحتمالية تحقيقها.

صدق وثبات أدوات البحث :

مقياس اتخاذ القرار المهني لهولاند (وضعي المهني) :

استخدمت الباحثة في قياس اتخاذ القرار المهني المقياس الذي قام بوضعه هولاند وآخرون ، والذي قامت الصبحي (2010) بتعريبه ، حيث يمثل مقياس الهوية Vocational Identity البعد الأول من المقياس (وضعي المهني My Vocational Situation)، كما يشمل المقياس على بعدين آخرين هما المعلومات المهنية Occupations Information لقياس مدى إدراك الفرد لحاجته للمعلومات المهنية ، وقياس المعوقات Barriers ، ويتكون المقياس من (17) مفردة تقيس نضج الهوية المهنية والقدرة على اتخاذ القرار بعضها إيجابي (1، 2، 4، 5، 14) وبعضها سلبي (3، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 16، 17) ، وتتم الاستجابة على المقياس من خلال تقدير مدى انطباق العبارة على المفحوص ، وذلك وفقا لمدرج قياس (ليكرت) يتدرج من ينطبق تماما إلى لا تنطبق مطلقا ، حيث تقيم من (5 درجات إلى درجة واحدة) مع مراعاة اتجاه العبارة، وعليه تتدرج درجات المفحوص من (95 درجة إلى 19 درجة).

صدق وثبات المقياس في البيئة الأجنبية :

تبين من دراسة هولاند وآخرين (1980) Holland et al., (1980) تمتع المقياس بدرجة ثبات (KR20) تساوي (0,86) على عينة من الطلاب و(0,89) على عينة من العاملين، كما تبين من دراسة لوكس وآخرين (1988) Lucas et al., (1988) على عينة قوامها (2532) من طلاب الجامعة أن ثبات الاختبار يساوي (0,64) عن طريق إعادة بمدة تراوحت بين ثلاثة إلى خمسة أشهر، كما تبين من دراسة لماوير وجايسبرز 1990 Mauer & Gysbers، أن قيمة الثبات بطريقة الاتساق الداخلي (0,87).

صدق وثبات المقياس في البيئة السعودية :

قامت الصبحي بحساب الاتساق الداخلي للمقياس ككل ، وقد بلغت قيمة ألفا (0,82)، كما قامت بحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية، وتبين أن المقياس يتمتع بثبات يساوي (0,86). وهي قيم مقبولة خاصة إذا أخذنا حجم العينة الصغيرة في الاعتبار، كما قامت بحساب اتساق مفردات المقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية، حيث تبين من نتائج التحليل كما يظهرها الجدول (10) أن جميع العبارات متنسقة مع البعد الذي تنتمي إليه بمستويات داله عند مستوى (0,01).

النتائج الوصفية :

جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقا للجنس

النسبة	التكرار	الجنس
42%	162	ذكر
58%	220	أنثى
100.0%	382	المجموع

جدول (2) التوزيع العمري لأفراد عينة البحث

النسبة	التكرار	فئات العمر
29%	112	14 إلى 16 سنة
68%	258	17 إلى 18 سنة
3%	12	19 إلى 20 سنة
100.0%	382	المجموع

جدول (3) المستوى الدراسي لأفراد عينة البحث

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
18%	70	أول ثانوي
38%	144	ثاني ثانوي
44%	168	ثالث ثانوي
100.0%	382	المجموع

جدول (4) التخصص الدراسي لأفراد عينة البحث

النسبة	التكرار	التخصص
18%	70	عام
46%	175	علمي
36%	137	أدبي
100.0%	382	المجموع

النتائج :

1- ما طبيعة تشكل القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة ؟
للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب مقاييس النزعة المركزية والتشتت (المتوسط، الوسيط، الإرباعيات والانحراف المعياري) للكشف عن نمط توزع أفراد العينة على مقياس اتخاذ القرارات المهنية ، فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول .

جدول (5) الإحصاء الوصفي لدرجات القرار المهني

الإرباعيات			الإحصاءات الوصفية				العينة	المتغير
الإرباعي الأعلى وحجم العينة	الوسيط وحجم العينة بين الإرباعي الأدنى والأعلى	الإرباعي الأدنى وحجم العينة	الانحراف المعياري	المتوسط	الدرجة العليا	الدرجة الأدنى		
63 (100)	54 (186)	47 (96)	11,2	55,5	85	26	382	القرار المهني

ناقش الباحثون النضج المهني من جوانب متعددة ومختلفة، حيث ركز البعض على الوعي المهني، في حين ركز آخرون على الميول والاستعدادات المهنية، كما ركز فريق ثالث على القدرة على الاختيار المهني، حيث اعتبروه محصلة للوعي والميول والاستعدادات المهنية، وحيث أن المرحلة الثانوية مرحلة لاتخاذ القرارات المهنية، والتي تبدأ مع التوجهات التعليمية في المرحلتين الثانوية والجامعية أو التوجه للعمل، قامت الباحثة بدراسة هذه القدرات في علاقتها بمدى نضج الأفراد النفسي ممثلاً في نمو الأبناء وسلامة التشخيص بدرجة أساسية.

وتُظهر البيانات بالجدول ميل انتشار درجات أفراد العينة الاعتدال، حيث تدرجت الدرجات من (26) إلى الدرجة (85) وذلك بمتوسط (55,5)، وانحراف معياري يساوي (11,2)، حيث ينحرف المتوسط عن الدرجة الحيادية في المقياس والمساوية (51) درجة، وذلك بدرجة بسيطة لا تتجاوز (0,4) من قيمة الانحراف المعياري. ولقلة الدراسات المحلية في هذا الجانب، قارنت الباحثة هذه النتيجة بنتائج دراسة الصبحي (2010)، حيث قامت بدراسة متغير الوعي المهني، والخيار المهني، والهوية المهنية لدى عينة من الموهوبين والعاديين من الجنسين، وبالرغم من اعتمادها على الانحرافات المعيارية للحكم على مستويات النضج في تشكل الهوية، وفقاً لما يسير عليه مقياس الهوية (الغامدي، 2008)، حيث اعتبرت الدرجات فوق الانحراف المعياري الإيجابي الأول مؤشر على النضج والدرجات الأقل من الانحراف المعياري السلبي مؤشراً على عدم النضج، وتم اعتبار الدرجات الواقعة بينهما مؤشراً للنضج المعتدل. وبصفة عامة وجدت أن الموهوبين يفوقون العاديين في هذه الدرجات، وبمقارنة نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه يمكن القول بوجود عوامل انسجام كبيرة بين الدراستين وخاصة عند مقارنة النتائج مع نتائج العاديين.

ومع ما سبق، يمكن القول بأن اقتراب المتوسط من الدرجة الحيادية في المقياس، فضلاً عن الانتشار القريب من الاعتدال، دليل على وقوع نسب كبيرة تكاد تصل إلى نصف العينة تحت هذه الدرجة مؤشر على معاناة نسبة كبيرة منهم من ضعف النضج المهني والقدرة على اتخاذ القرارات المهنية المناسبة، ويرجع ذلك في تصور الباحثة إلى ضعف أو بالأحرى انعدام التربية المهنية في المدارس، حيث لا يوجد في مناهج التربية والتعليم شيئاً عن ذلك، وضعف برامج التوجيه المهني في مساعدة الطلاب على اكتشاف ميولهم المهنية، هذا فضلاً عن تأثير الثقافة وتدخلات الآباء. كما أن تعقد الحياة المعاصرة وما أضفت إليه من تخصصية كبيرة وتعدد في مجالات المهن ومتطلباتها يمكن أن تسهم أيضاً في تشويش الطلاب. كما أن قلة الوظائف من جانب، وعدم وجود اتساق واقعي بين التأهيل والوظائف التي يمكن أن يتحصل عليها المتخرج عامل مساهم في هذا الضعف. وقد تزداد المشكلة حدة بين الإناث لضيق المجالات التي يمكن أن تستوعبهن للعمل في ظل الثقافة الاجتماعية المعيقة لعمل المرأة في غالب مجالات العمل المتاحة للذكور فقط.

2- هل يوجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين القدرة على اتخاذ القرارات المهنية لدى عينة من المراهقين في مدينة جدة؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) للكشف عن طبيعة العلاقات بين جوانب النمو المختلفة موضوع الدراسة؛ حيث يتضمن هذا المحور دراسة العلاقات البيئية بين أبعاد كل مقياس على حده، والعلاقات القائمة بين أبعاد كل مقياس والمقاييس الأخرى. العلاقة بين أبعاد مقياس النمو النفس اجتماعي ومقياس القرار المهني :

جدول (6) علاقة أبعاد الأنا بأبعاد القرار المهني

النمو	القرار المهني
الثقة	**،325
الاستقلالية	**،428
المبادرة	**،513
المثابرة	**،492
الهوية	**،543
الاهتمام	**،245
الإنتاجية	**،459
الحكمة	**،417
الدرجة الكلية	**،584

تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات أبعاد النمو ، ودرجات مقياس القرار المهني، وقد تدرجت معاملات الارتباط من (0,245) إلى (0,584)، وهي علاقات إيجابية متدرجة في قوتها، إلا أن جميعاً دالة عند مستوى (0,01)، وفي ذلك مؤشر على تأثير نمو الأنا بجوانبه المتكاملة على الاختيار المهني، حيث يمثل الاختيار السليم مهمة تحتاج إلى مشاعر الثقة، والمبادرة، والاستقلالية، والإنجاز، ووضوح الهوية، أو تحديد الفرد لما يريده لنفسه. بل إن من الضروري إدراك أن الحلول السلبية لأزمات الأنا، والتي تقضي إلى اضطراب الهوية ممثلاً في أحسن الحالات في فشل الفرد في تحديد أهداف، و أدوار حياتية يمكن أن يتبناها، ويلتزم بتحقيقها. وبطبيعة الحال فإن الاختيار المهني أحد أهم الأدوار الحياتية التي يجب أن يقوم بها الفرد. وفي هذا السياق يشير الغامدي (تحت الطبع) إلى أن الحلول السلبية لهذه الأزمات مؤشر على اضطراب والتفكك، إذ تقضي إلى فشل الفرد في الوصول إلى حلول لتساؤلات حياتية مهمة، مثل: (من أنا؟ وما أهدافي في الحياة؟)، وبمعنى آخر: فشل في تحديد أدوار وأهداف مقبولة.

العلاقة بين مقياس القرارات الأيديولوجية ومقياس القرار المهني :

جدول (7) العلاقة بين أبعاد القرارات الأيديولوجية والقرار المهني

القرارات الأيديولوجية	القرار المهني
السياسية	**،162
العقائدية	**،205
الحياتية	**،375
الاجتماعية	**،305
المهنية	**،455
الدرجة الكلية	**،476

تشير نتائج التحليل الإحصائي بالجدول إلى وجود علاقة إيجابية بين درجات أبعاد مقياس تبني واتخاذ القرارات الأيديولوجية، ودرجات أبعاد مقياس القرار المهني تراوحت في قوتها بين (0,162) إلى (0,476)، وهي جميعاً معاملات دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (0,01). وهذه النتيجة تتفق مع المتوقع والأساسات النظرية، والتي تشير إلى أن القرارات المهنية تقوم على أيديولوجيات الفرد إلى درجة كبيرة -وهذا ما سبق الحديث عنه - كما أن هناك من أمثال مارشا (1966, 1985) Marcia -من اعتبر تشكل الهوية المهنية جزءاً أساسياً من هوية الأنا الأيديولوجية.

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأفراد في القدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية تبعاً لاختلاف مستوياتهم (عالي، متوسط، منخفض)؟

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة طبقاً للدرجة الكلية لمقياس النمو النفس اجتماعي إلى ثلاثة مستويات :

1- المستوى الضعيف (ضعف حل أزمات النمو) : ويضم الأفراد الذين تقع درجاتهم تحت الإربعي الأدنى (تحت المثني 25).

2- المستوى المتوسط (الحل المعتدل لازمات النمو) : ويضم الأفراد الذين تقع درجاتهم ضمن الإربعي الثاني والثالث (بين المثني 26 والمثني 75).

3- المستوى العالي (الحل العالي لازمات النمو) : ويضم الأفراد الذين تقع درجاتهم ضمن الإربعي الأعلى (فوق المثني 76).

جدول (8) توزيع أفراد العينة تبعاً لأثر مستويات النمو في القدرة على اتخاذ القرارات المهنية

المجموعات	العينة	متوسط (أداء أفراد العينة)	الانحراف المعياري
مستوى النضج الضعيف	97	47,8763	7,96772
مستوى النضج المعتدل	187	54,8021	9,98377
مستوى النضج العالي	98	64,3265	9,89718
الدرجة الكلية	382	55,4869	11,16559

جدول (9) تحليل التباين لاثر النمو على القرارات المهنية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	درجة ف	الدلالة
بين المجموعات	13363,689	2	6681,844	74,187	،000
داخل المجموعات	34135,746	379	90,068		
المجموع	47499,435	381			

جدول (10) نتائج الاختبار البعدي (شيفيه)

المجموعات	مستوى النضج الضعيف	مستوى النضج المعتدل
مستوى النضج المعتدل	،000 (الفرق بين المتوسطات 6,9)	--
مستوى النضج العالي	،000 (الفرق بين المتوسطات = 16,5)	،000 (الفرق بين المتوسطات = 9,5)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه بالجدول (32، 33، 34) لتحديد الفروق بين متوسطات العينات في القدرة على تبني واتخاذ القرار المهني تبعاً لمستويات النضج المختلفة لنمو الأنا، تبين كما هو الحال في اختلاف القدرة على تبني القرارات الأيديولوجية، أن القرارات المهنية أيضاً تختلف باختلاف مستويات نضج الأنا، حيث تبين أن قيمة (ف) تساوي (74,187)، وهي قيمة دالة عند (0,01)، وبالنظر لنتائج اختبار شيفيه البعدي تبين أن هناك فروقاً بين جميع الفئات (الضعيف، المتوسط، المرتفع)، وذلك لصالح الفئات الأكثر نضجاً، بلغت متوسطات الأفراد في القدرة على اتخاذ القرار الأيديولوجي على التوالي (47,876، 54,80، 64,33)، وهو ما يعنى وفقاً لنتائج اختبار شيفيه البعدي وجود فروق دالة بين الفئات الثلاث لصالح الأكثر نضجاً، حيث بلغ الفرق بين متوسطي ذوي النضج الضعيف، والنضج المعتدل (6,9)، كما بلغ الفرق بين ذوي النضج المعتدل، وذوي النضج العالي (9,5)، في حين ارتفع الفرق بين المجموعتين الطرفيتين (ذوي النضج الضعيف، وذوي النضج العالي) إلى (16,5)، وجميعها فروق دالة عند مستوى (0,01).

4- ما القدرة التنبؤية على اتخاذ القرارات المهنية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد، وذلك بهدف تحديد القدرة التنبؤية لجوانب النمو (حلول الأزمات)، والتي شملت (الثقة، الاستقلال، المبادرة، الإنجاز، الهوية، الألفة، الإنتاجية، التكامل) كمتغيرات مستقلة بالدرجة الكلية للقدرة على تبني واتخاذ القرارات المهنية، كمتغير تابع، وفيما يلي التحليلات ذات العلاقة:

جدول (11) معاملات الارتباط

النموذج	معاملات الارتباط الجزئي	مربع معاملات الارتباط	مربع المعدل	الخطأ المعياري للتقديرات
النموذج 1 (لثابت، أزمة الهوية)	,543 ^a	,295	,293	9,38634
النموذج 2 (لثابت، أزمة الهوية، أزمة المبادرة)	,604 ^b	,365	,361	8,92415
النموذج 3 (لثابت، أزمة الهوية، أزمة المبادرة، أزمة المثابرة)	,612 ^c	,374	,369	8,86849

جدول (12) تحليل التباين

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسط	درجة ف	الدلالة
1	14020,125	1	14020,125	159.133	,000 ^a
	33479,310	380	88,103		
	47499,435	381			
2	17315,727	2	8657,863	108.712	,000 ^b
	30183,708	379	79,640		
	47499,435	381			
3	17769,695	3	5923,232	75.311	,000 ^c
	29729,740	378	78,650		
	47499,435	381			

جدول (13) معاملات الانحدار

النموذج	المعاملات المعيارية		ت	الدلالة
	ب	الخطأ المعياري		
1	51,658	,568	90,931	,000
	,769	,061	12,615	,000
2	48,495	,730	66,389	,000
	,533	,068	7,788	,000
	,460	,072	6,433	,000
3	48,466	,726	66,756	,000
	,484	,071	6,808	,000
	,340	,087	3,905	,000
	,210	,087	2,402	,017

تظهر نتائج التحليل الإحصائي بالجدول معاملات الارتباط المتعدّد، للمتغيّرات المستقلة، والتي شملت بالتدريج (أزمة الهوية، فآزمة المبادرة، وأخيراً أزمة المثابرة) ذات العلاقة الدالّة بالمتغيّر التابع (القدرة على اتخاذ القرارات المهنية). وقد بلغت معاملات الارتباطات المتعدّد على التوالي في النماذج الثلاثة (0,543 ، 0,604 ، 0,612)، كما بلغت مربعات معاملات الارتباط المعدّلة، والتي تعبّر عن مقدار التباين في المتغيّر التابع الناتج عن المتغيّر المستقل على التوالي (0,293، 0,361، 0,374)، وبهذا فإنّ النموذج الثالث حقق أفضل نتيجة؛ حيث يشير إلى أنّ (0,374) من التباين في المتغيّر التابع ناتج عن الجوانب الثلاثة من جوانب الأنا (السابعة، والثانية، والرابعة).

كما تظهر نتائج تحليل تباين الانحدار المبيّنة في الجدول (45) قيمة (ف)، والتي بلغت في النماذج الثلاثة على التوالي (159 ، 108,7 ، 75,3)، وهي قيم دالّة عند (0,01) في جميع الحالات.

كما يظهر نتائج التحليل الإحصائي بالجدول (46) معاملات الانحدار الجزئية غير المعيارية (ب)، والتي تشير اختبار (ت) على دلالتها في جميع النماذج؛ حيث تبيّن أنّها جميعاً دالّة في جميع النماذج. كما تظهر قيم معاملات الانحدار المعيارية (بيتا)، والتي تشير إلى أنّ التغيّر في المتغيّر المستقل يعنى التغيّر بقيمة تساوي (بيتا) أي: القيمة المناظرة لها، وعلى هذا الأساس يمكن القول بما يلي:

التوصيات :

- 1- العمل على رفع الوعي المهنيّ بين الطلاب في المرحلة الثانوية من خلال برامج التربية المهنية والتوجيه المهنيّ المناسب.
- 2- نشر الوعي بأهمية مكاتب الاستشارات النفسية والتربويّة لحل مشكلات الأطفال والمراهقين .
- 3- نشر الوعي بالتربية السويّة من خلال برامج التوعية سواء من خلال وسائل الإعلام والمساجد والجمعيات النسائية والنوادي الأدبية ومجالس الآباء والأمهات بالمدارس وغيرها من السبل المتاحة.
- 4- على المدارس العمل على تعزيز جوانب القوة، والاستقلاليّة في شخصية الطفل والمراهق.
- 5- تدريب الأبناء على التمتع بالاستقلال والاشترك في المناقشات المختلفة .

المراجع العربية

- 1- أبو عيطة، سهام محمد (2002). مبادئ الإرشاد النفسي (ط2). عمان: دار الفكر.
- 2- أبو سل، محمد عبدالكريم (1998). مدخل إلى التربية المهنية (ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- 3- الخطيب، صالح أحمد (2007). الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته. دار الكتاب الجامعي، العين: الإمارات العربية المتحدة.
- 4- الدايري، صالح حسن (2005). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. الأردن: دار وائل للنشر.
- 5- الزغلول، رافع والزغلول عماد (2003). علم النفس المعرفي (ط1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 6- السواط، وصل الله بن عبدالله حمدان (2008). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. رسالة دكتوراة غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- 7- الشعبي، إنعام أحمد عابد (2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- 8- الشويقي، أبوزيد سعيد (1994). مدى فعالية نموذج برونزفريك لتعلم سلوك التنبؤ في اتخاذ القرار على ضوء بعض المتغيرات المعرفية والامعرفية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- 9- الصبحي، مها مرزوق حامد (2010). الوعي المهني وتشكل الهوية المهنية وعلاقتها بالاخيار المهني لدى عينة من الموهوبين والعاديين من الجنسين في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراة غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- 10- الضامن، منذر (2003). الإرشاد النفسي أسسه الفنية والنظرية. الكويت: مكتبة الفلاح.

- 11- الطرشاوي، خليل عبدالرحمن (2002). أزمة الهوية لدى الأحداث الجانحين مقرنة بالأسياء في محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير، غزة: كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة. استرجعت في تاريخ 10 جون، 2011 م.
- 12- الغامدي، حسين عبدالفتاح (2008). المقياس الموضوعي لتشكيل هوية الأنا: نسخة مقننة على الذكور في سن المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية (ط1). مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- 13- القاسم، بديع محمود مبارك (2001). علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- 14- المالكي، حنان عبدالرحيم (2008). الإستقرار النفسي عند الوالدين وعلاقته بالتوافق وتوكيد الذات لدى طالبات كلية التربية للبنات (الأقسام الأدبية) بمكة المكرمة. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 15- المشعان، عويد سلطان (1993). التوجيه المهني. الكويت، مكتبة الفلاح.
- 16- المعشني، أحمد علي (2001). خدمات الإرشاد النفسي والتوجيه الدراسي والمهني في المرحلتين الثانوية والجامعية في محافظة ظفار. رسالة ماجستير غير منشورة، بيروت، جامعة القديس يوسف.
- 17- جروان، فتحي عبدالرحمن (1999). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.
- 18- خليل، نجوى شعبان (1996). أساليب مواجهة أزمة الهوية وعلاقتها بالإستقلال النفسي عن الأبوين في مرحلة المراهقة المتأخرة "دراسة أمبريقية أكلينيكية"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، 1 (27)، 163-225.
- 19- رسمي، محمد حسن (2004). السلوك التنظيمي في الإدارة التربوي (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- 20- شعله، الجميل محمد عبدالسميع (2006). أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة على اتخاذ القرار على فعالية التدريس لدى طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة. مجلة التربية بكلية التربية جامعة بنها، 65.
- 21- شقير، زينب محمود (2000). كيف نربي أبنائنا (ط1). القاهرة: دار النهضة العربية.
- 22- شنوده، إيميل فهمي (1980). القرار التربوي بين المركزية واللامركزية دراسة مستقبلية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- 23- طعمة، أمل أحمد (2010). اتخاذ القرار والسلوك القيادي (برنامج تدريبي) (ط2). عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- 24- طه، فرج (1988). معجم علم النفس والتحليل النفسي. القاهرة: دار النهضة العربية.
- 25- عبدالقادر، صابر سفينة (2003). فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين. رسال ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- 26- عبدالله، مجدي أحمد (1996). علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق. مكتبة دار المعرفة الجامعية.
- 27- كفاقي، علاء الدين (1997). علم النفس الإرتقائي، سيكولوجية الطفولة والمراهمة (ط1). القاهرة: مؤسسة الأصالة.
- 28- مامو، محمد (2008). التوجيه التربوي والمهني: نظرية وواقع وعلاقته بإكراهات النسق التعليمي المغربي. استرجعت في تاريخ 20 اغسطس، 2011 م.
- 29- مرسي، محمود (1985). استخدام الأسلوب العلمي في اتخاذ القرارات وتحليل الحالات الإدارية. مجلة الإدارة العامة، 48، 9-32.
- 30- مرسي، أبو بكر مرسي محمد (2002). أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي (ط1). القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- 31- ياغي، محمد عبدالفتاح (1993). مبادئ الإدارة العامة. الرياض: مطابع الفرزدق.

References

- 1 - Abu Eita, Siham Mohammed (2002). Principles of psychological counseling (i 2). Amman: Dar Al Fikr.
- 2- Abu Sal, Mohammed Abdul Karim (1998) Introduction to vocational education (i 1). Amman: Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution.
- 3.Khatib, Saleh Ahmad (2007). Psychological counseling in the school foundations, theories and applications. University Book House, Al Ain: United Arab Emirates.
- 4.Dahiri, Saleh Hassan (2005). Psychology of professional guidance and theories. Jordan: Wael Publishing House.
- 5 - Zaghloul, Rafi and Zaghloul Imad (2003). Cognitive Psychology (I 1). Amman: Dar Al Shorouk for Publishing & Distribution.
- 6 - Whipper, arrived God Abdullah bin Hamdan (2008). The effectiveness of a cognitive-behavioral counseling program in improving the level of professional maturity and developing the professional decision-making skill of the first year secondary students in Taif. Unpublished doctoral thesis, Mecca: Umm Al-Qura University.
- 7- Shuaibi, Inam Ahmad Abed (2009). Parental treatment methods and their relationship to children's decision-making in secondary school. Unpublished Master Thesis, Department of Psychology, Makkah: Umm Al-Qura University.
- 8.Shawaiqi, AbuZaid Saeed (1994). The effectiveness of the Bronzvik model for learning prediction behavior in decision making in light of some cognitive and cognitive variables. Unpublished doctoral thesis, Faculty of Education, Tanta University.
- 9- Subhi, Maha Marzouk Hamed (2010). Vocational Awareness The professional identity and their relationship to the professional selection of a gifted and ordinary sample of both sexes in the light of some academic variables at the secondary stage in Mecca. Unpublished doctoral thesis, Mecca: Umm Al-Qura University.
10. Guarantor, Munther (2003). Psychological counseling founded by technical and theoretical. Kuwait: Al Falah Library.
- 11- Tarshawi, Khalil Abdulrahman (2002). Identity crisis for juvenile delinquents coupled with others in Gaza governorates in the light of some variables. Master Thesis, Gaza: Faculty of Education, Islamic University - Gaza. Retrieved on June 10, 2011.
- 12- Al-Ghamdi, Hussein Abdul-Fattah (2008). The objective measure of the formation of the identity of the ego: a codified version of the male teenagers and youth in the western region of Saudi Arabia (i 1). Mecca: Umm Al-Qura University.
- 13.Qasim, Badie Mahmoud Mubarak (2001). Professional psychology between theory and practice. Al - Warraq Publishing & Distribution Est.
- 14.Maliki, Hanan Abdul Rahim (2008). Psychological stability of parents and its relationship to compatibility and self-affirmation among students of the College of Education for Girls (literary sections) in Makkah. Unpublished doctoral thesis, Umm Al-Qura University, Mecca.

- 15- Al-Mashaan, Owaid Sultan (1993). Professional guidance. Kuwait, Al Falah Library.
- Al-Mashni, Ahmad Ali (2001). Psychological and academic and vocational counseling services at the secondary and university levels in Dhofar Governorate. Unpublished Master Thesis, Beirut, Saint Joseph University.
- 17- Jarwan and Fathi Abdulrahman (1999). Teaching Thinking: Concepts and Applications. Al Ain: University Book House.
- 18- Khalil, Najwa Shaaban (1996). Methods of Confronting the Identity Crisis and its Relationship with Psychological Independence from Parents in Late Adolescence, "Clinical Empirical Study", Journal of the Faculty of Education, Zagazig University, 1 (27), 163-225.
- 19- Rasmi, Mohamed Hassan (2004). Organizational Behavior in Educational Administration (I 1). Alexandria: Dar El Wafaa For Printing & Publishing.
- 20- Flame, Gemayel Mohamed Abdel Samie (2006). The Effect of Emotional Intelligence Interaction and Decision Making Ability on Teaching Effectiveness of Field Training Students at Teachers College in Makkah. Journal of Education, Faculty of Education, Benha University, 65.
- 21- Choucair, Zeinab Mahmoud (2000). How to raise our children (i. 1). Cairo: Arab Renaissance House.
- 22- Shenouda, Emile Fahmy (1980). The educational decision between centralization and decentralization is a future study. Cairo: Anglo-Egyptian.
23. Tohme, Amal Ahmed (2010). Decision-making and leadership behavior (training program) (i 2). Amman: Debono for Printing, Publishing and Distribution.
- Taha, Faraj (1988). Dictionary of Psychology and Psychoanalysis. Cairo: Arab Renaissance House.
- 25- Abdul Qader, Saber Safina (2003). Self-efficacy and its relationship to decision-making among adolescents of both sexes. Unpublished Master Thesis, Ain Shams University, Institute of Graduate Studies for Childhood.
26. Abdullah, Majdi Ahmad (1996). Industrial psychology between theory and practice. Dar Al Marefah University Library.
- Kafafi, Aladdin (1997). Evolutionary psychology, psychology of childhood and adolescence (i. 1). Cairo: Al Asala Foundation.
- Mamo, Mohamed (2008). Educational and vocational guidance: theory and reality and its relationship to the constraints of the Moroccan educational system. Retrieved on August 20, 2011.
29. Morsi, Mahmoud (1985). Using scientific method in making decisions and analyzing administrative cases. Journal of Public Administration, 48, 9-32.
- 30- Morsi, Abu Bakr Morsi Mohamed (2002). Identity crisis in adolescence and the need for psychological counseling (i 1). Cairo, the Egyptian Renaissance Library.
31. Yaghi, Mohamed Abdelfattah (1993). Principles of Public Administration. Riyadh: Farzdaq Printing Press.

- 32- Blos, P. (1967). The second individuation process of adolescence. *The Psychoanalytic Study of the Child*, 22: 162 - 186.
- 33- Blos, P. (1975). The second individuation process of adolescence. In A. Esman (ed.) *The Psychology of adolescence; Essential readings*. New York: International Universities Press, 156-77.
- 34- Boles, S. (1999). A model of parental representations, second individuation, and psychological adjustment in late adolescence. *Journal of Clinical Psychology*, 55, 497-512.
- 35- Conrad, M. L. (2012). Speed bumps on the way to a career: How rejection shapes decisions of college students. doctoral dissertation, University of Kansas.
- 36- George, D. (1996). The influence of family functioning on identity formation: A model of late adolescent identity development. doctoral dissertation, University of North Texas.
- 37- George, J. M. & Jones, G. R. (1996). *Organization behavior*. Reading, Massachusetts: Addison-Wesley Publishing Company.
- 38- Harrison, E. F. (1974). *Management and organization*. Boston: Houghton Mifflin Co.
- 39- Heller, R. (1998). *Making decisions*. Dorling Kindersley. N. Y.
- 40- Holland, J. L. et al. (1980) *My vocational situation*. Palo Alto, CA: Consulting Psychologists Press.
- 41- Holland J. L. (1985). *Making vocational choices*. Nglewood Cliffs. NJ: Prentice Hall.
- 42- Holland J. L. (1997). *Making vocational choices*. (3ed ed.). Palo Alto. Consoling Psychologists Press.
- 43- Landine, J. R. (2008). Identifying the cognitive variables that moderate the occupational decision-making process. doctoral dissertation, University of Toronto (Canada).
- 44- Marcia, J. E. (1966). Development and validation of ego identity status. *Journal of Personality and Social Psychology*, 3, 551-558.
- 45- Moore, T. (2003). The impact of career development classes on the identity development and career self-efficacy of traditional aged college students. doctoral dissertation, The Ohio State University.
- 46- Rubinstein, M. F. (1986). *Tools for thinking and problem solving*. Hall Prentice Cliffs; A. Englewood. J.
- 47- Shin, Y. J. (2010). Cross-cultural comparison of the effect of optimism, career decision-making autonomy, and family support on vocational identity. doctoral dissertation, Purdue University.
- 48- Snorradottir, A. (2002). Vocational identity formation and socio-economic status among college freshmen. Master's dissertation. California State Polytechnic University.

الملحق

مقياس الهوية المهنية (وضعي المهني) تعريب د / مها مرزوق الصبحي

رقم	المفردات	مدى انطباق العبارة عليك			
		مطلقاً	نادراً	أحياناً	غالباً
1	انا متأكد من انني سأصل في النهاية الى نوع العمل الذي أريده				
2	احتاج الى معرفة نفسي وماذا أريد بشكل أكبر قبل ان ارتبط بمهنة معينة				
3	من الصعوبة اتخاذ قرار عن المهن لان هناك احتمالات كثيرة جدا				
4	لدى المعلومات عن مجالات العمل التي ارى انها مثيرة (جذابة) لي				
5	فكرت في المصاعب الموجودة في المجال المهني الذي اخترته				
6	لا اشعر بالارتياح للالتزام (الارتباط) لعمل (وظيفة) واحد محدد				
7	يصعب علي الالتزام بوظيفة محددة لانني لست على معرفة بالخيارات ذات العلاقة				
8	يصعب علي التركيز على هدف مهني واحد				
9	لا أعرف نفسي بما فيه الكفاية لارتبط (التزم) بعمل محدد				
10	لم التزم (بعمل او هدف مهني) لانني غير متأكد مما سيحدث في المستقبل				
11	أجد أن من الصعوبة الالتزام بقرارات مهمة				
12	تتقصني المعلومات عن مجالات العمل التي تهمني				
13	يصعب علي الالتزام بخطة مهنية محددة				
14	انا قادر على الزام نفسي بخطة مهنية محددة				
15	أنا قلق بشأن قدرتي على اتخاذ قرارات مهنية (قرارات حول مهنتي) فاعلة				
16	لست متأكد تماما عن نوع العمل الذي أرغب القيام به				
17	سوف أغير خططي لو اصبح مجال مهنتي يدعو لمنافسة اكبر				